مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٣٥٦**

الأربعاء، ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، الساعة ١٠/١٢

نيويورك

الرئيس:	السيد مهيغا	(جمهورية تنزانيا المتحدة)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سميرنوف
	الأرجنتين	السيد ميورال
	بيرو	السيد رويس روساس
	الدانمرك	السيد فابورغ – أندرسن
	سلوفاكيا	السيد بوريان
	الصين	السيد لي خنهوا
	غانا	السيد تاشي – منسون
	فرنسا	السيد دلا سابليير
	قطر	السيد السليطي
	الكونغو	السيد بيابارو – إيورو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد جونستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد برنسيك
	اليابان	السيد هانيدا
	اليونان	السيدة بابادوبولو

جدول الأعمال

الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

06-22216 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٢.

إقرار جدول الأعمال

أُقِر جدول الأعمال.

الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس أنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجرياً على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل إلى الاشتراك في المناقشة بدون أن يكون له حق التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد إليكا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعداً على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذِن لي بأن أُدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يدين مجلس الأمن أشد الإدانة الهجوم الذي وقع على مفرزة تابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ في متنزه غارامبا الوطني وأسفر عن مصرع ثمانية من حفظة السلام الغواتيماليين وإصابة خمسة آخرين بجروح بالغة. ويتقدم المجلس بتعازيه لأسر الضحايا ولسلطات غواتيمالا. ويشيد بتفاني أفراد البعثة الذين يعملون في ظروف شديدة الخطورة.

”ويعتبر مجلس الأمن هذا الاعتداء عدوانا آثما غير مقبول. فحفظة السلام كانوا يشاركون في عملية ضد عناصر مشتبه في انتمائهم إلى جيش الرب للمقاومة ذُكر أهم موجودون في متنزه غارامبا وأهم تسببوا في تشريد الآلاف من المدنيين الأبرياء. فما فتئ جيش الرب للمقاومة يقوم بتمرد شرس منذ أمد بعيد في شمال أوغندا مما تسبب في هلاك واختطاف وتشريد الآلاف من المدنيين الأبرياء في أوغندا والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويهيب المجلس بحكومة الوحدة الوطنية والانتقال أن تتخذ فورا كافة التدابير اللازمة لتقديم المسؤولين عن هذا الهجوم إلى العدالة.

”ويدين مجلس الأمن أشد الإدانة، أيضا، ما قامت به مؤخرا عناصر من المتمردين من استيلاء على قرى في منطقة روتشورو بمحافظة كيفو الشمالية. ويعرب عن قلقه للأعمال الوحشية وانتهاكات حقوق الإنسان التي ذُكر أنها وقعت في هذا السياق. ويعتبر تلك الأعمال جميعها تهديدا خطيرا لعمليتي السلام والانتقال، ويطالب بوقفها على الفور. ويؤكد على ضرورة الالتزام دون تحفظ بعملية الاندماج في القوات المسلحة، تقيدا بروح الاتفاق الجامع والشامل.

”ويؤكد مجلس الأمن كذلك أهمية عدم التشويش على العملية الانتخابية، ويشجع في هذا الصدد الجهود الجارية للمصالحة في المجتمعات المحلية. كما يشدد في هذا السياق على أهمية الاعتماد المبكر للقانون الانتخابي الذي تجري مناقشته في

البرلمان حاليا، وأهمية احترام الجدول الزمني الذي وضعته اللجنة الانتخابية المستقلة.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه واحترامه للسيادة الوطنية لجمهورية الكونغو الديمقراطية واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية ووحدتها. ويعرب عن تضامنه مع الشعب الكونغولي ودعمه لحكومة الوحدة الوطنية والانتقال. ويدعو المجلس إلى بسط سلطة الدولة على وجه السرعة وبالوسائل السلمية على جميع أرجاء الأراضي الكونغولية.

”ويكرر مجلس الأمن طلبه إلى دول المنطقة أن توطد التعاون بينها من أجل وضع حد لأنشطة الجماعات المسلحة غير المشروعة، ويؤكد مجددا أن أي تهديد باستعمال القوة أو اللجوء إلى استعمالها ضد السلامة الإقليمية لأي دولة هو أمر مخالف لميثاق الأمم المتحدة.

”ويؤكد المجلس من جديد دعمه الكامل لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويحثها على المضي في تنفيذ ولايتها بحزم.“

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2006/4.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.